Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ ابعث الى رجل يحسن الضرب على العود ، يبدد من حولك هذه الكآبة .

فقال أحد الغلمان :

ـــ أعرف غلاما يرعى الغنم ، يحسن الضرب على العود ؛ اذا غنى أصغى الكون ، وخشعت القلوب ، ان صوته عذب لا يحاكيه صوت فى الوجود .

ـــ على بهذا الغلام ؟

فخرج العبيد يبحثون عن داود حتى اذا عثروا عليه عادوا به الى الملك ، وراح طالوت ينظر اليه ، فارتاح الى منظره ، كان أشقر جميلا ، وكانت عيناه زرقاوين ، وكان فى وجهه صفاء يعكس صفاء نفسه ، وكان قصيرا ولكنه ما كان قميئا .

وأخذ داود يضرب على العود ، وما انبعثت الأنغام حتى أحس طالوت كأنما السحر يسرى فى الهواء ، وشعر بالضيق يجلو عن صدره ، وبالنشوة تمشى فى أوصاله ، وارتفع صوت داود العذب الحنون يمجد الله :

يا رب ! ما أعظم اسمك فى الأرض
ويا لروعة جلالك فوق السموات
الأطفال والرضع يسبحون بحمدك
وطيور السماء تقدس لك
والقمر والنجوم صنع يمينك
يا رب . ما أمجد اسمك فى الأرض

واذا بطالوت يشعر بروحه تهيم فى ملكوت السماء ، انه يحس كأنما خلق خلقا جديدا ، فالراحة تلفه ، والنشوة تسكب فيه ، والطمأنينة تغشاه .